ومما اختاره سيدنا الشيخ العالم العلامة أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني روى ا من سحاب الرحمة ثراه من نظمه لنفسه C تعالى في باب التورية ورسم لي أن يكون واسطة لهذا العقد وكتب ذلك بخطه الكريم في كراسة وأتحف بها العبد لأنظمها في عقود هذه الأسلاك وكتب في ديباجة الكراسة قوله .

(يا سيدا طالعه ... إن راق معناه فعد) .

(وافتح له باب الرضا ... وإن تجد عيبا فسد) وقوله .

(سألت من لحظه وحاجبه ... كالقوس والسهم موعدا حسنا) .

(ففوق السهم من لواحظه ... وانقوس الحاجبان واقت رنا) وقوله .

(سألوا عن عاشق في ... قمر باد سناه) .

(أسقمته مقلتاه ... قلت لا بل شفتاه) وقوله .

(أتى من أحبائي رسول فقال لي ... ترفق وهن واخضع تفز برضانا) .

(فكم عاشق قاسى الهوان بحبنا ... فصار عزيزا حين ذاق هوانا) وقوله .

(ضنيت جوى فواصلني حبيبي ... وعاد إلى الجفاء فعاد ما بي) .

(فقلت أعد وصالا قال كلا ... فها أنا ذبت من رد الجواب (بي)) وقوله مع بديع الاقتباس .

(خاض العواذل في حديث مدامعي ... لما رأوا كالبحر سرعة سيره) .

(فحبسته لأصون سر هواكم ... حتى يخوضوا في حديث غيره) وقوله .

(يا عاذلي وسهام اللحظ ترشقني ... عن قوس حاجب بدر خده قبسي) .

(إن تستطع لنجاتي في الهوى سببا ... فاستنبط السلم لي من أسهم وقس (ي)) وقوله .

(ولم أنس إذ زار الحبيب بروضة ... فغارت من المعشوق أعينها المرضى) .

(ولاحت بخد الورد حمرة خجلة ... حياء رأينا طرف نرجسها غضا)